تقويم كفاءة الخدمات لقطاع التعليم في مدينة الفجر

م.م. رعد زويد خليف الحمداني
وزارة التربية – مديرية تربية ذي قار
Raadiraq49@gmail.com

المستخلص

تعد الخدمات التعليمية من أهم القطاعات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بالتنمية الاجتماعية ، حيث تسعى جميع دول العالم الى تطويرها وتوفير كل ما يلزمها حتى تحقق غايتها وتقدم وظيفتها بكفاءة لجميع افراد المجتمع ، حتى اصبحت هذه الخدمة معياراً مهماً لقياس التنمية الاجتماعية للشعوب والمجتمعات، ويهدف البحث الحالي الى تقويم كفاءة الخدمات لقطاع التعليم وتوزيعه الجغرافي في مدينة الفجر ، وقد تناول البحث عدة مجالات متضمناً النشأة التاريخية للمدينة ومفهوم الخدمات التعليمية واهميتها وواقع حالها في منطقة الدراسة ومقارنتها مع المعايير التخطيطية ، وبعد الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث ولقائه بعدد من سكان المنطقة لجمع المعلومات وتوزيع الاستبانة الخاصة بمعرفة درجة رضا السكان وسهولة وصولهم الى الخدمات على افراد عينة البحث بواقع (140) استمارة ، واظهر البحث حاجة المدينة للمزيد من الخدمات التعليمية بشكل يتناسب مع حجم والتوزيع الجغرافي للسكان ورفد هذه المؤسسات بالكوادر الكفوءة لتحقيق غايتها ، وقدم الباحث جملة من التوصيات لعلها تصل الى الجهات المعينة والنظر في تحقيق اهدافها المرجوة .

الكلمات المفتاحية : الخدمات التعليمية ، مدينة الفجر ، تقويم ، كفاءة .

Evaluation of the efficiency of services for the education sector in Al-Fajr City

Asst Inst . Raad Zwaid Khalif Al-Hamdani
Raadiraq49@gmail.com

Abstract

Educational services are one of the most important sectors directly related to social development, as all countries of the world seek to develop them and provide everything they need to achieve their goal and provide their function efficiently to all members of society, until this service has become an important standard for measuring the social development of peoples and societies. The current research aims to evaluate the efficiency of services for the education sector and its geographical distribution in Al-Fajr City. The research addressed several areas, including the historical origins, the concept of educational services, their importance, and their current situation in the study area and comparing them with planning standards. After the field study conducted by the researcher and his meeting with a number of residents of the area to collect information and distribute the questionnaire to know the degree of satisfaction of the residents and their ease of access to services to the members of the research sample, amounting to (140) forms, the research showed the city's need for more educational services in a manner commensurate with the size and geographical distribution of the population and to provide these institutions with competent cadres to achieve their goal. The researcher presented a set of recommendations that may reach the relevant authorities and consider achieving their desired goals.

Keywords: Educational services, Al-Fajr City, evaluation, efficiency.

المقدمة

أن دراسة جغرافية الخدمات لا سيما التعليمية واحده من الدراسات التي اهتم بها الجغرافيون في الآونة الاخيرة لكونها تقوم بخدمة السكان وتحسين مستواهم التعليمي والثقافي ، ولا يمكن الاستغناء عنها في أي مجتمع ، حيث تساهم هذه الخدمة بالتطور والتقدم الحضاري وإعداد جيل مثقف وواعي ، ويعتبر قياس كفاءة الخدمات وتقويمها من أهم الأمور المرتبطة بالتنمية الاجتماعية فمن خلال معرفة واقعها ومقدار الحاجة اليها وبالتالي تحقيق الكفاية منها بحسب المعايير المحددة والتخطيط المستقبلي الجيد لها بما يتوافق مع حجم الزيادة السكانية .

اولاً : مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية :

1. ما هو واقع حال الخدمات لقطاع التعليم في مدينة الفجر ؟
2. هل تعتبر هذه الخدمة كفوءة من الناحية الوظيفية ؟

ثانياً : فرضية البحث :

1. تتوفر في مدينة الفجر خدمات تعليمية بمختلف انواعها (رياض الاطفال – ابتدائية – متوسطة – اعدادية – ثانوية) .
2. تتباين كفاءة هذه الخدمة عند مقارنتها بالمعايير التخطيطية .

ثالثاً : اهداف البحث :

1. اعطاء صورة واضحة عن الخدمات التعليمية وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة .
2. تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في المدينة ومقارنتها مع المعايير التخطيطية .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي مكانياً بالموقع الجغرافي لمدينة الفجر الواقعة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار شمال مدينة الناصرية إذ تقع بين دائرتي عرض (00 32) شمالاً وخطي طول (00 46) شرقاً ، وهي بذلك تحتل موقعاً جغرافياً في تقاطع لثلاث محافظات إذ من الشمال محافظة واسط ، وتحدها من الشرق محافظة ميسان ومن الغرب محافظة القادسية، وتبعد عن مركز المحافظة بحوالي (110 كم). ينظر خارطة (1)، اما زمانياً تتمثل بسنة كتابة البحث للعام الدراسي (2023 – 2024)

خامساً : منهجية البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي من خلال وصف واقع حال الخدمات التعليمية وتحليل البيانات والاحصاءات التي حصل عليها من المؤسسات ذات العلاقة .

خارطة (1)

الموقع الجغرافي لمدينة الفجر من محافظة ذي قار والمحافظات التي تجاورها

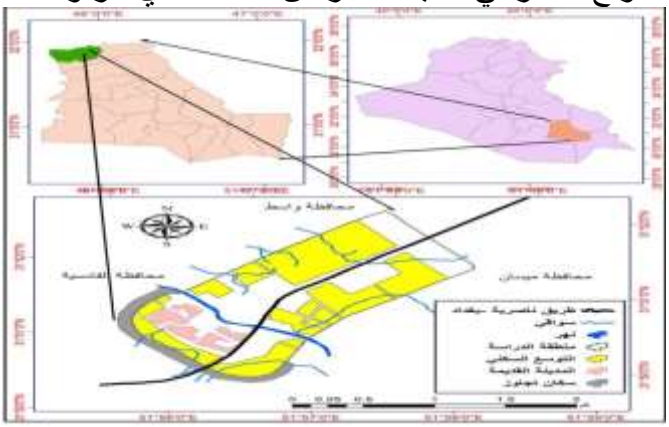

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في ذي قار ، التصميم الاساس لمدينة الفجر .

اولاً: النشأة التأريخية لمدينة الفجر :

كانت المدينة في السابق تعرف بإسم (سويج شجر) أو (السويج) ويذكر آبان (ثورة 14 تموز 1958) جاءت تهنئة عيد الفطر المبارك من قبل رئيس الجمهورية (عبد الكريم قاسم) بأسم مدينة السويج ،وهذه التسمية تطلق على السوق الصغير باللهجة الجنوبية لكونها تعتبر سوقاً رئيسياً للكثير من القرى المحيطة بها ، و(شجر) نسبة الى أهم شخصياتها المعروفة آنذاك الشيخ (شجر الناهض) من كبار شيوخ قبيلة بني ركاب ، ويقال سبب تسمية المدينة بالفجر هو فجر ثورة (14 تموز 1958) حتى تغير اسمها خلال فترة الستينيات ،ويرجع تاريخ المدينة المعاصر الى ما قبل عام (1918) وكانت وحدة إدارية تابعة الى (قلعة سكر) (الحجامي، النشأة التاريخية لمدينة الفجر، 2024) وفي عام (2019) ارتقت صفتها الإدارية الى قضاء بموجب كتاب مجلس محافظة ذي قار المرقم (8537) (https://ar.nasiriyah.org/post/1742) وتبلغ مساحتها (908) كم^2 (وزارة البلديات والاشغال العامة، 2024)

ثانياً : الخصائص البشرية (السكان) :

شهدت محافظة ذي قار ومنطقة الدراسة تزايداً ملحوظاً في اعداد السكان ومن خلال جدول (1) يتضح إن الفترة الممتدة ما بين (1984 – 1994) أرتفع سكان المدينة ليبلغ (32970) نسمه بعد إن كان (25864) نسمة وبزيادة سكانية بلغت (7106) نسمة ، وكانت نسبة منطقة الدراسة من سكان المحافظة (2,7%) ، إما خلال الفترة (1994 – 2004) ارتفع السكان ليبلغ (51652) نسمه وبزيادة سكانية (18682) كما ارتفعت النسبة الى (2,9%) وهذا يعود الى تحسن الاوضاع المعيشية لسكان المدينة ، بينما ارتفع سكان المدينة الى (65367) نسمه خلال الفترة (2004 – 2014) وبزيادة بلغت (13715) نسمه ، وسجلت نسبة (3%) من سكان المحافظة ، وواصل ارتفاع السكان في منطقة الدراسة خلال الفترة (2014 – 2024) ليصل الى (71557) بزيادة سكانية بلغت (6190) نسمه ، وبنسبة (3,1 %) ، وهذه الزيادة هي الاقل في السلسلة الزمنية للفترة (1984 – 2024) (وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، 2024) ويمكن تفسيرها بسبب الحرب مع تنظيم القاعدة الذي ذهب ضحيتها الكثير من السكان وكذلك جائحة كورونا وما ترتب عليها من وفيات بإعداد كبيرة .

جدول (1) اعداد سكان منطقة الدراسة والزيادة السكانية ونسبتها من سكان محافظة ذي قار للمدة (1984 – 2024)

السنه	سكان محافظة ذي قار	الزيادة السكانية	سكان المدينة	الزيادة السكانية	نسبة سكان المدينة من المحافظة %
1984	921066	–	25864	–	%2,8
1994	1184796	263730	32970	7106	%2,7
2004	1742923	558127	51652	18682	%2,9
2014	2152154	409231	65367	13715	%3,0
2024	2321851	169697	71557	6190	% 3,1

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، احصاء سكان محافظة ذي قار ومدينة الفجر للسنوات (1984 – 1994 – 2004 – 2014 – 2024) .

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا إن سكان محافظة ذي قار بصورة عامة وسكان منطقة الدراسة في تزايد سكاني مستمر وهذا يعود الى الطابع العشائري السائد في اغلب مناطق المحافظة لا سيما منطقة الدراسة فضلاً عن النمط الزراعي السائد وتحسن المستوى المعيشي للمدينة خاصة وإنها اصبحت منطقة نفطية تتوافد عليها مختلف الشركات الاجنبية للعمل في حقولها النفطية لذا لا بد من الاهتمام بالخدمات التعليمية بما يتوافق مع الزيادة السكانية ومواكبة التطورات الحاصلة في المنطقة وكذلك الخدمات الصحية في اعلى

مستوياتها لمواجهة مخاطر وانبعاث الغازات من الحقول النفطية خاصة بعد ارتفاع مؤشرات الاصابة بالأمراض السرطانية الى (8) آلاف مصاب حسب تقديرات وزارة الصحة .

ثالثاً : مفهوم الخدمات التعليمية وأهميتها:

تعد الخدمات التعليمية من أهم وأولى الخدمات التي يعتمد عليها المجتمع المدني لكونها تمثل ركيزة أساسية يستند إليها في تقدمه وتطوره ، أذ تكون هذه الخدمات على ارتباط مباشر بالمجتمع من أجل خدمته، (الجبوري ا.، 2005، صفحة 112)، وتؤدي الخدمات التعليمية دوراً مهماً في الكشف عن المؤهلات الفكرية والذهنية للطلبة، لذا لابد من توافرها والاهتمام بها في المدينة لأنها تخدم نسبة كبيرة من السكان وتشغل مساحة واسعة من مساحة المدينة، (الجميلي ، 2007، صفحة 131) ، إن الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة تشغل مساحة تبلغ (220,000 كم^2) وهي بذلك تشكل نسبة (24,2%) من المساحة الكلية لمنطقة الدراسة ، متمثلة بـ (رياض الاطفال – ابتدائي – متوسطة – ثانوي – اعدادية) تتوزع بشكل متناثر على جانبي نهر الغراف في مدينة الفجر خارطة (2) ، ومن خلال الجدول (2) الذي يوضح المؤسسات التعليمية في مدينة الفجر لغاية عام 2024 نلاحظ أن عدد المؤسسات التعليمية بلغت (80) مؤسسة و (1312) معلم/ـة مدرس/ـة ، و (24286) تلميذ/ـة طالب/ـة ، وبعدد شعب بلغت (721) شعبة ، ومن خلال الدراسة الميدانية أن أول مدرسة انشأت في مدينة الفجر هي مدرسة الفجر في مركز المدينة عام (1924م)، تلتها مدرسة حجام عام (1937م) ثم تغير اسمها الى مدرسة المفاخر عام (1958م) (الحجامي، 2024) وسوف نتطرق بالتفصيل إلى واقع الخدمات التعليمية في مدينة الفجر.

جدول (2) عدد المؤسسات التعليمية والهيئة التعليمية والطلاب وعدد الشعب لعام 2024م

الخدمات التعليمية	المؤسسات	(المعلمين-المدرسين)	(التلاميذ-الطلاب)	الشعب
العدد	80	1312	24286	721

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

خارطة (2) توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة

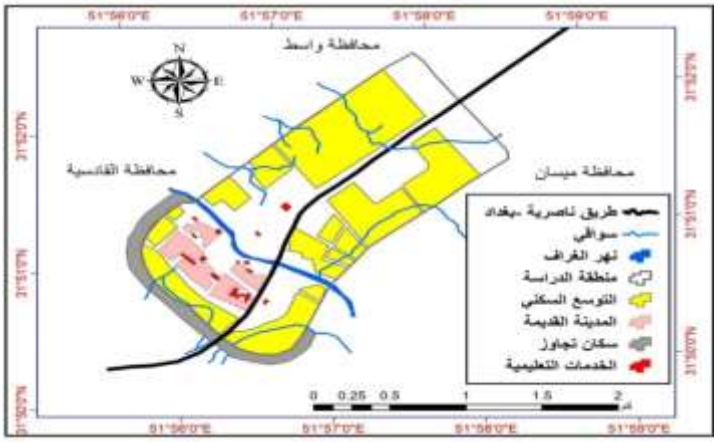

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية التخطيط العمراني في ذي قار ، التصميم الاساس لمدينة الفجر

رابعاً : واقع الخدمات لقطاع التعليم في مدينة الفجر :

1 – رياض الأطفال : وهي مرحلة التعليم الإساس وتعتبر من أهم مراحل التعليم والتي تسبق مرحلة الدراسة الابتدائية ، وفيها يتم احتضان الاطفال من عمر (4 – 5) سنوات ، ويكون التعليم فيها على وفق مرحلتين (الروضة – التمهيدي) أي التمهيد الى المرحلة الابتدائية، (الجبوري ا.، 2005، صفحة 119) وتكمن أهمية هذه المرحلة كما يراها علماء النفس بأنها مرحلة تكوينية تنمي شخصية الطفل بجوانبها (الجسمية – العقلية – اللغوية – الانفعالية) وتهيء انتقاله التدريجي من البيت إلى المدرسة، (الحيالي،

2005، صفحة 79) كما وتلبي هذه المؤسسة رغبات الاطفال (النفسية – والمعرفية) فضلاً عن تنمية الموهبة العقلية المبكرة لديهم حيث يتسنى الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة، (لطيف، 2009، صفحة 111) وعلى الرغم من أهمية هذه المرحلة لدى الطفل إلا إن رياض الاطفال في منطقة الدراسة لم تحظى باهتمام كبير ، إذ تتوفر روضة واحده في المدينة انشأت عام (1977م) وهي (روضة الفجر) كان مركزها سابقاً في حي (الكثبان الرملية) وبسبب تهالكها كما موضح في صوره (1) وخوفاً على الاطفال من سقوطها عليهم ، تم دمجها مع مدرسة ابتدائية (القدس للبنات) صورة (2) الواقعة في حي العسكري الاولى إذ اصبح من نصيبها (3) صفوف وبلغ عدد الاطفال فيها (172) موزعين على (3) شعب ، وبلغ عدد اعضاء الهيئة التعليمية فيها (7) مربيات فقط جدول (3).

صورة (1) توضح بناية روضة الاطفال المتهالكة في مدينة الفجر

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 13 / 6 / 2024

صورة (2) توضح دمج روضة الاطفال مع مدرسة القدس للبنات

المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ 14 / 6 / 2024

جدول (3) واقع خدمات رياض الأطفال في مدينة الفجر للعام الدراسي (2023-2024)

رياض الأطفال	المؤسسات	المعلمات	الاطفال	الشعب
العدد	1	7	172	3

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

2 – مرحلة التعليم الابتدائي : تُعد هذه المرحلة قاعدة أساسية في التعليم العام كونها تمثل مرتكزاً تستند عليها مختلف المراحل التعليمية الأخرى ، وتحتضن التلميذ بعد أن يكمل عمر (6) سنوات ، وأن التعليم في هذه المرحلة يكون (6) سنوات دراسية ، يتلقى التلامذة خلالها تعليماً أساسياً في القراءة والكتابة والحساب ومعلومات تطور امكانياتهم وشخصياتهم في الجوانب التربوية والعقلية والذهنية . (الدليمي ن.، 2015، صفحة 167) ولأهمية هذه المرحلة التعليمية في المجتمع المدني فقد شرعت الحكومة العراقية قانوناً ذا رقم (188) لسنه (1976) أصبح بموجبه التعليم الابتدائي إلزامياً فضلاً عن انه مجاني في كل المراحل التعليمية الأخرى، (رضوي، 2018، صفحة 107) بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الفجر لغاية عام 2024م (49) مدرسة بواقع (12) مدرسة للبنين و(9) مدارس للبنات و (28) مختلطة ، كما بلغ عدد التلاميذ في هذه المدارس (16465) تلميذاً وتلميذة موزعين على (422) شعبة ، في حين عدد اعضاء الهيئة التعليمية (628) معلماً ومعلمه جدول (4) ، وأن التوزيع الجغرافي لأغلب المدارس يتمركز في معظم احياء المدينة .

جدول (4) واقع خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الفجر للعام الدراسي (2023-2024)

التعليم الابتدائي	المدارس (49) مدرسة			المعلمين	التلاميذ	الشعب
	البنين	البنات	مختلط			
العدد	12	9	28	628	16465	422

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

3 – مرحلة المتوسطة : وهي مرحلة دراسية مهمة تكمن أهميتها بتزويد الطلبة بالعلوم والمعارف وإكسابهم مختلف المهارات والاتجاهات العلمية فضلاً عن تنميتهم جسمياً وعقلياً وروحياً، (الجبوري ح.، 2006، صفحة 82) سميت هذه المرحلة بالمتوسطة لأنها تتوسط مرحلتي الابتدائية والإعدادية حيث ينتقل إليها التلاميذ بعد نجاحهم من الابتدائية وبذلك قد ابلغوا عمراً (12 – 14) سنة ، ويكون التعليم فيها ثلاث سنوات (النوري، 2016، صفحة 63) بلغ عدد المدارس المتوسطة في مدينة الفجر (13) مدرسة بواقع (4) مدارس للبنين و (3) مدارس للبنات و (6) مختلطة ، وعدد الطلبة (3329) طالباً وطالبة موزعين على (129) شعبه ، بينما بلغ عدد المدرسين (236) مدرساً ومدرسة جدول (5).

جدول (5) واقع المدارس المتوسطة في مدينة الفجر للعام الدراسي (2023-2024)

المدارس المتوسطة	المدارس (13) مدرسة			المعلمين	الطلاب	الشعب
	البنين	البنات	مختلط			
العدد	4	3	6	236	3329	129

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

4 – مرحلة التعليم الإعدادي : وهي مرحلة دراسية مهمة يعد فيها الطالب بعد تخرجهِ منها ليكون طالباً جامعياً ، مدة الدراسة في هذه المرحلة (3) سنوات وتكون ذا فرعين (علمي – أدبي) ، والتعليم في هذه المرحلة متنوع يهدف إلى الاستمرار في الكشف عن قابليات وإمكانيات الطلاب المعرفية والفكرية والذهنية فضلاً عن ميولهم واتجاهاتهم وثقافاتهم، أذ تؤهل هذه المرحلة الطلبة لمواصلة مراحلهم الدراسية اللاحقة، (وزارة التربية العراقية قانون رقم (22) لسنة 2011، 2011، صفحة 6) إن عدد المدارس الاعدادية في مدينة الفجر لغاية عام 2024 بلغ (5) مدارس بواقع (3) للبنين و (2) للبنات، وبلغ عدد

الطلاب (1469) طالباً وطالبة موزعين على (43) شعبة ، بينما بلغ عدد المدرسين (113) مدرساً ومدرسة جدول (6).

جدول (6) واقع المدراس الإعدادية في مدينة الفجر للعام الدراسي (2023-2024)

المدارس الإعدادية	عدد المدارس (5)		المدرسين	الطلاب	الشعب
	البنين	البنات			
العدد	3	2	113	1469	43

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

5 – مرحلة التعليم الثانوي : هي مرحلة تعليمية مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي وتتوسط بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الجامعي ، تحتضن الطلبة من سن (12 – 18) سنة وقد تصل احياناً حتى سن (19) سنة ، تكون مدة الدراسة فيها (6) سنوات، ثلاث منها لمرحلة المتوسطة والأخرى لمرحلة الإعدادية بكلا فرعيها وبشكل متتابع ، حيث تقبل الطلبة الذكور من لم يتجاوز (21) سنه والإناث (22) سنة، (جنيط، 2013، صفحة 91) بلغ عدد المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (13) مدرسة منها (4) مدارس للبنين ، و (3) للبنات ، ومختلطة (6) مدارس ، وعدد طلابها (2851) طالباً وطالبة موزعين على (124) شعبة ، وبلغ عدد الهيئة التعليمية (328) مدرساً ومدرسة جدول (7).

جدول (7) واقع المدراس الثانوية في مدينة الفجر للعام الدراسي (2023-2024)

التعليم الثانوي	المدارس (13) مدرسة			المدرسين	الطلاب	الشعب
	البنين	البنات	مختلط			
العدد	4	3	6	236	2851	124

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، 2024 .

خامساً : تقويم كفاءة الخدمات لقطاع التعليم في مدينة الفجر :

إن التقييم في اللغة يعني تحديد القيمة وفق مقياس أو معيار معين يتم من خلاله إظهار صورة واضحة عن فحوى العمل الذي تم، و "يقِيم أو يقّوم " بمعنى إعطاء قيمة للشيء والحكم على قيمته، (ملحم، 2001، صفحة 521) إما اصطلاحاً فقد عرفه كل من جابن (Gabin) على انه عملية يتم من خلالها معرفة الأهمية النسبية لظاهرة معينة ، كما عرفه انكلش (English) بأنه عملية تقدير الأهمية النسبية المقاسة وفق معيار معين، (الجبوري ه.، 2009، صفحة 112) ويعرفه داون (Downie) على انه عملية إعطاء قيمة لظاهرة ما على ضوء مستويات محددة، (ملحم، 2001، صفحة 522) إن مفهوم الكفاءة من المفاهيم القديمة المستخدمة لتقييم إداء الفرد في مختلف العلوم بغية الوصول إلى تقليل الهدر الحاصل في الطاقة المستخدمة ، ويمكن إيجازه لغوياً على انه إنجاز عمل معين باقل مجهود وفاقد، (الدراجي، 2011، صفحة 126) ويمكن أن تقاس كفاءة الخدمة على أساس توافرها عند كل شخص على ضوء محددات ومعايير معينة دون أن تؤدي إلى مشاكل ، أي أن يكون توافرها بما يناسب التطورات المستمرة التي تتطلب زيادة الطلب على خدمات معينة ، وعندما تكون تلك الخدمات المقدمة كالخدمات التعليمية مواكبة للتطور الحاصل والزيادة السكانية بشكل مناسب فتعتبر هذه الخدمات ذات كفاءة عالية، (الدليمي خ.، 2002، صفحة 55) ومن خلال ما تقدم يتضح إن سبب وجود الكفاءة هو من أجل تقويم إداء بعض المؤسسات الوظيفية ومنها التعليمية في منطقة الدراسة، وقد تتباين المؤشرات والمعايير الخاصة بتقييم كفاءة خدمات المؤسسات التعليمية من بلد لآخر ومن مرحلة الى اخرى ، وفيما يلي عرض لتلك المؤشرات والمعايير :

- المعيار المساحي :

يقصد بهذا المعيار حصة المتعلم (التلميذ أو الطالب) من مساحة الشعبة الدراسية والمساحة الكلية للروضة أو المدرسة، (الدليمي خ.، 2002، صفحة 95) إلا أن الزيادة الحاصلة في عدد سكان منطقة

الدراسة وعدم تخصيص اراضي جديدة للخدمات التعليمية أدى بمرور الزمن الى تناقص حصة المتعلم من مساحة الشعبة أو المدرسة .

اولاً : رياض الأطفال : تتباين المعايير التخطيطية الخاصة بتحديد مساحة الطفل الواحد من رياض الإطفاء إذ حدد المعيار المحلي (روضة واحدة لكل 5000 نسمة) بمساحة (3000 م^2) متضمنة مساحات خضراء وساحات لعب الاطفال وخدمات صحية وغيرها ، كما حدد حصة الطفل الواحد من مساحة الروضة (18 – 21 م^2) ، (وزارة التخطيط هيئة التخطيط الإقليمي ، أسس ومعايير مباني الخدمات العامة ، 1977 ، ص 36) وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة البالغ عدد سكانها (71557) نسمة ، يظهر لنا حاجة المدينة الى (13) روضة ، إما حصة الطفل من مساحة الروضة فقد انخفضت الى (17م^2) أي دون المعيار المحدد، ومساحته من غرفة الدراسة بلغت (0,6 م^2) وهذا بدوره يؤدي الى تزاحم الأطفال في شعبة الدراسة وبالتالي عدم الاستفادة من الخدمة التعليمية ، يتبين لنا إن منطقة الدراسة تحتاج إلى عدد من رياض الاطفال بشكل يتوافق مع حجم الزيادة السكانية وواقع حال الإحياء السكنية.

ثانياً : التعليم الابتدائي : حدد المعيار المحلي مدرسة واحدة تتراوح مساحتها ما بين(2500-3000 م2) لكل (2500) نسمة ، على أن تظم ساحات لعب وحدائق وخدمات صحية ، كما حدد حصة التلميذ من المساحة الكلية للمدرسة (18 – 21م^2) ، وحصته من الشعبة (1 – 2 م^2) .

إن مدارس المدينة نجد مساحتها محصورة ما بين (2500 – 2650 م^2) وهي مطابقة للمعيار ، إما حصة التلميذ من المساحة الكلية المحددة انخفضت الى (8 م^2) بسبب إعداد التلاميذ المتزايدة في كل مدرسة إذ بلغ عددهم (16465) على مساحة (125500م^2) ، وبلغت حصة التلميذ من شعبة الدراسة (0,8 م^2) من مساحة الشعبة (35 م^2) وهي غير مطابقة ، بوجود (422) شعبة وبمعدل (39) تلميذاً في الشعبة الواحدة ، ونستنتج من خلال ما تقدم انحسار التلاميذ وتزاحمهم في مساحات صغيرة بسبب اعدادهم الكبيرة مما يؤدي الى انخفاض الكفاءة التعليمية المقدمة على اساس ما تشغل من مساحة ، وفي الحقيقة يمكن القول أن كلما ارتفعت الكثافة السكنية انخفضت الكفاءة التعليمية من خلال انخفاض حجم المساحات التعليمية بسبب التوسع في اعداد المساكن .

ثالثاً : التعليم الثانوي (المتوسط والإعدادي) : حدد المعيار المحلي مدرسة تتراوح مساحتها (3000 – 6000 م^2) لكل (10,000) نسمه ، وحصة الطالب من مساحة المدرسة الكلية ما بين (21 – 26 م^2) وحصة غرفة الدراسة أيضاً (1 – 2 م^2) .

وعند تطبيق هذا المعيار على منطقة الدراسة بوجود (30) مدرسة منها (13) متوسطة ، و (5) إعدادية ، و (12) ثانوي ، وتشغل مساحة محصورة ما بين (3000 – 7000 م^2) وهي مطابقة من حيث المساحة ، إما حصة الطالب من مساحة المدرسة الكلية بلغت (12,4 م^2) وهي منخفضة بحد كبير عن حجم المعيار المحلي، إذ أن المساحة الكلية التي تشغلها المدارس (95,000 م^2) وعدد الطلبة (7649) ، إما حصته من غرفة الدراسة فهي مطابقة إذ بلغت (1,3 م^2) .

- المعيار التخطيطي (طالب / معلم – طالب / شعبة – طالب / مدرسة) :

اولاً : رياض الاطفال :

1- معيار (طفل / روضة) : يحدد هذا المعيار عدد الإطفال لكل معلمة ، إذ حدد (20 طفل للمعلمة الواحدة)، وبما غن عدد الاطفال المسجلين في الروضة (172) طفلاً و (7) معلمات ، وجد إن عدد الاطفال بالنسبة للمعلمة الواحدة (25) طفل ، وهذا يفوق المعيار بـ (5) اطفال (ينظر جدول8) ، لذا نحتاج الى معلمتين على الاقل لإعطاء فرصة لتربية الاطفال وتعلمهم بشكل صحيح وبالتالي نحقق كفاءة تعليمية جيدة .

2 - معيار (طفل / شعبة) : يشير هذا المعيار الى عدد الاطفال لكل شعبة دراسية ، حيث حدد (20 – 25) طفل في الشعبة الواحدة ، وبما أن عدد الاطفال (172) وعدد الشعب (3) هذا يعني أن عدد الاطفال في الشعبة الواحدة وبحسب المعيار (57) طفلاً ، وهو بفارق كبير مع المعيار التربوي ، وهذا يسبب انخفاض

كفاءة الخدمة التعليمية المقدمة للإطفال لذا نحتاج الى (5) شعب لفك الاختناق والتزاحم الحاصل داخل الشعب الدراسية .

3- معيار (طفل / روضة) : وهو واضح إذ يشير الى عدد الاطفال للروضة الواحدة ، إذ حدد (180) طفلاً / الروضة ، وعند تطبيق هذا المعيار نجده مطابقاً مع عدد الاطفال (172) طفلاً في الروضة .

جدول (8) تقويم كفاءة خدمات رياض الأطفال في مدينة الفجر وفقاً للمعيار التخطيطي

المرحلة التعليمية	أسم المعيار	المعايير التخطيطية	واقع الحال	الفرق بين واقع الحال والمعيار
رياض الاطفال	طفل / معلمة	20	25	+5
	طفل / شعبة	20 – 25	57	+32
	طفل / روضة	180	172	– 8

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة، 2024.

ثانياً : التعليم الابتدائي :

1- معيار (تلميذ / معلم) : يشير هذا المعيار الى عدد التلاميذ لكل معلم / إذ حدد (25 تلميذ لكل معلم) ، أن عدد التلاميذ في المدينة (16465) يقابلها (628) معلماً ومعلمه ، وعند تطبيق هذا المعيار ، نجد أن النسبة مرتفعة بقليل عن المعيار التربوي إذ اظهر لنا (26) تلميذاً للمعلم الواحد ، لذا نحتاج الى (31) معلماً ومعلمه ، جدول (9) .

2- معيار (تلميذ / شعبة) : يوضح هذا المعيار عدد التلاميذ للشعبة الواحدة ، إذ حدد المعيار التربوي (25 – 30) تلميذاً في الشعبة الواحدة ، وبما أن عدد التلاميذ (16465) وعدد الشعب الدراسية (422) ، نجد أن النسبة مرتفعة في المدينة بمعدل (39) تلميذاً في الشعبة ، لذا نحتاج الى (176) شعبه ، للسيطرة على اعداد التلاميذ المتزايدة والاستفادة من الخدمة التعليمية المقدمة.

3- معيار (تلميذ / مدرسة) : وهذا يشير الى عدد التلاميذ لكل مدرسة ، فقد حدد المعيار التربوي ما بين (300 – 360) تلميذاً لكل مدرسة ابتدائية واحدة ، إن نسبة عدد التلاميذ في المدرسة الواحدة في منطقة الدراسة تنحصر ما بين (290 – 450) تلميذاً وبمعدل (336) تلميذاً في كل مدرسة ، وهو مطابق مع المعيار التربوي ، إلا أن هذا المعيار ومع تزايد حجم السكان في المدينة يعد غير كفوء وبالتالي يحصل ضغطاً كبيراً على المدرسة يفوق طاقتها الاستيعابية .

جدول (9) تقويم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الفجر وفقاً للمعيار التخطيطي

المرحلة التعليمية	أسم المعيار	المعايير التخطيطية	واقع الحال	الفرق بين واقع الحال والمعيار
الابتدائي	تلميذ/ معلم	20 – 25	26	+ 1
	تلميذ / شعبة	25 – 30	39	+ 9
	تلميذ / مدرسة	300 – 360	336	— 24

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة، 2024.

ثالثاً : التعليم الثانوي (المتوسط والاعدادي) :

1- معيار (طالب / مدرس) : ويشير الى عدد الطلبة لكل مدرس في المدرسة الواحدة ، إذ حدد المعيار (18 – 25) طالب / مدرس ، وبما أن عدد الطلبة (7649) والمدرسين (677) وعند تطبيق المعيار نجد ان للمدرس الواحد (11) طالباً ، جدول (10) وهو مؤشر إيجابي مما يعني عدم وجود نقص في عدد المدرسين بالنسبة لعدد الطلبة في المدرسة الواحدة .

2- معيار (طالب / شعبة) : يشير هذا المعيار الى عدد الطلبة لكل شعبة دراسية ، إذ حدد المعيار (25 – 30) طالباً لكل شعبة ، وعند تطبيق هذا المعيار نجده مطابقاً بواقع (26) طالباً لكل شعبة ، بوجود (296) شعبة في المدينة ، وهذا بدوره يؤدي الى تحقيق كفاءة عالية بالنسبة للخدمة التعليمية من خلال سيطرة

المدرس على الشعبة وضبطها والمحافظة على الهدوء والتهوية الجيدة تمكن المدرس من استخدام وسائل تعليمية متنوعة وطرق تدريس مختلفة وبالتالي إيصال المعلومة وفهمها بشكل صحيح وبوقت قياسي .

3 ـ معيار (طالب / مدرسة) : ويشير الى عدد الطلبة لكل مدرسة واحدة ، ولقد حدد المعيار التربوي (540) طالباً لكل مدرسة ، وبما أن عدد الطلبة (7649) وبوجود (20) مدرسة أي بمعدل (255) طالباً لكل مدرسة ، فهذا يعني مطابقاً للمعيار التربوي وهو مؤشر جيد .

جدول (10) تقويم كفاءة خدمات التعليم الثانوي (المتوسط والاعدادي) في مدينة الفجر وفقاً للمعيار التخطيطي

المرحلة التعليمية	اسم المعيار	المعايير التخطيطية	واقع الحال	الفرق بين واقع الحال والمعيار
التعليم الثانوي (المتوسط والاعدادي)	طالب / مدرس	18 – 25	11	ـ 14
	طالب / شعبة	25 – 30	26	ـ 4
	طالب / مدرسة	540	255	ـ 285

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على : جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ، قسم تربية قلعة سكر ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة، 2024.

- معيار عدد المدارس بالنسبة الى عدد السكان :

يقيس هذا المعيار العلاقة بين (الخدمات التعليمية والسكان) من خلال (معدل النسمة / مدرسة) (الموسوي، 2013، صفحة 395)

اولاً : رياض الاطفال : يحدد هذا المعيار وجود روضة واحدة لكل (5000) نسمه ، وعند تطبيق هذا المعيار على عدد السكان البالغ (71557) نسمه حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء لسنة 2023 ، نجد إن المدينة بحاجة الى (13) روضة .

ثانياً : التعليم الابتدائي : يشير هذا المعيار الى وجود مدرسة واحدة لكل (5000) نسمه ، وبما أن عدد السكان (71557) نسمه ، فإننا نحتاج الى (29) مدرسة مما يعني وجود فائض بواقع (20) مدرسة .

ثالثاً : التعليم الثانوي (المتوسط و الاعدادي) : لقد حدد المعيار المحلي مدرسة واحدة لكل (10,000) نسمه ، وعند تطبيق هذا المعيار على سكان منطقة الدراسة البالغ عددهم (71557) نسمه فإن :

- المدارس المتوسطة الاكتفاء بـ (7) مدارس ، ويكون الفائض (6) مدارس .
- المدارس الاعدادية بوجود (5) مدارس ، تحتاج المدينة الى مدرستين على الاقل .
- المدارس الثانوية الاكتفاء بـ (7) مدارس ، ويكون الفائض (5) مدارس .

سادساً : سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية في مدينة الفجر :

يظهر من خلال جدول (11) أن الزمن المستغرق في الوصول الى الخدمات التعليمية متباين وذلك حسب الموقع الجغرافي للمدرسة وكذلك وسيلة النقل المتوفرة ، ومن خلال الدراسة الميدانية أن (7,8%) من تلامذة المرحلة الابتدائية يستغرقون اقل من (5) دقيقة للوصول الى مدرستهم ، و (17,3%) يصلون ما بين (5 – 10) دقيقة ، و (21,4%) بمسافة بين (15 – 20) دقيقة ، و (12,2%) تبعد عنهم مدارسهم بمسافة (20 – 25) دقيقة ، و (9,2) يستغرق وصولهم أكثر من (25) دقيقة .

إما بالنسبة الى المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) فأن (6,4%) يستغرق وصولهم الى مدارسهم بأقل من (5) دقيقة ، و (22,1%) بمسافة زمنية (5 – 10) دقيقة ، و (26,4%) ما بين (15 – 20) دقيقة ، و (7,3%) يحتاجون الى وقت زمني أكثر من (25) دقيقة ، ومن خلال ما تقدم يتضح سوء التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية وهذا يعود الى التخطيط العمراني حيث لم يكن مناسباً من جانب الكثافة السكانية المتزايدة في المدينة وزمن الوصول الى المدارس.

جدول (11) زمن الوصول الى الخدمات التعليمية سيراً على الاقدام لسكان مدينة الفجر لغاية عام 2024

الزمن سيراً على الاقدام / دقيقة	المدارس الابتدائية		المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية)	
	العدد	%	العدد	%

اقل من 5 دقيقة	11	7,8	9	6,4
5 – 10	24	17,3	31	22,1
10 – 15	30	21,4	37	26,4
15 – 20	45	32,1	39	27,8
25 فأكثر	17	12,2	14	10
المجمـــــــوع	13	9,2	10	7,3
	140	100	140	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

سابعاً: درجة الرضا عن الخدمات التعليمية في مدينة الفجر :

أن من اهم المؤشرات لقياس كفاءة الخدمات التعليمية المقدمة لمدينة الفجر هو مؤشر درجة الرضا وهذا يتم من خلال توزيع أداة الاستبانة على السكان واستجوابهم ، فإذا كانت درجة الرضا مرتفعة فهذا يدل على كفاءة الخدمة التعليمة والعكس الصحيح ، ومن خلال جدول (12) يتضح أن (18,5%) من مجموع أفراد عينة البحث غير راضين و (60,8%) بدرجة متوسطة و (20,7%) راضين بدرجة جيدة .

جدول (12) درجة الرضا عن الخدمات التعليمية لمدينة الفجر لغاية عام 2024

الدرجة	غير راضي	راضي بدرجة متوسطة	راضي بدرجة جيدة	المجموع
العدد	26	85	29	140
النسبة المئوية	%18,5	% 60,8	%20,7	100

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

الاستنتاجات :

1. من خلال دراسة حال واقع الخدمات التعليمية في مدينة الفجر إذ احتوت المدينة على روضة واحدة بلغ عدد كادرها (7) مربيات ، وعدد الاطفال (172) طفل ، في حين بلغ عدد المدارس الابتدائية (49) مدرسة ، وعدد اعضاء الهيئة التدريسية (628) معلم ومعلمة وعدد التلاميذ (16465) تلميذ وتلميذه ، اما المدارس الثانوية (المتوسطة والاعدادية) بلغ عددها (30) مدرسة وبكادر تدريسي (677) مدرس ومدرسة وعدد طلابهم (7649) طالباً وطالبة .
2. بحسب المعيار المساحي تحتاج المدينة الى (13) روضة ، ومدرستين للإعدادية على الاقل حتى تسد حاجة السكان من الخدمات التعليمية .
3. يوجد فائض في عدد المدارس الابتدائية بواقع (29) مدرسة والاكتفاء بـ (20) مدرسة ، وكذلك المدارس الثانوية بـ (5) مدارس .

التوصيات :

1. التوسع في مساحات الاراضي المخصصة لقطاعي التعليم .
2. عند إضافة منشآت تعليمية جديدة يجب أن تتوافق مع التوزيع الجغرافي للسكان وكثافتهم.
3. العمل على وضع افضل المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية بمشاركة الجهات المسؤولة من وزارتي (التخطيط – البلديات والإسكان – التربية) لغرض زيادة كفاءة الخدمات المقدمة الى السكان وتطويرها .
4. من خلال الدراسة الميدانية لوحظ اغلب الخدمات الصحية في المدارس معدومة بحيث لا تصلح للاستخدام البشري ، لذا يجب الاهتمام بها من أجل توفير الرعاية الصحية للطلبة .
5. رفد المؤسسات التعليمية بالكوادر المهنية الكفوءة لسد النقص الحاصل بما يتناسب مع حجم السكان .

المراجع باللغة العربية

اركان لطيف رضوي. (2018). التحليل المكاني للتركيب التعليمي في محافظة واسط للمدة (1997 - 2017) دراسة في جغرافية السكان (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة واسط.

ازهار سلمان الجبوري. (2005). إنشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقويم الخدمات في مدينة بعقوبة(رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة ديالى.
بشير ابراهيم لطيف. (2009). خدمات المدن دراسة في الجغرافية التنموية (المجلد 1). لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
بلال بردان الحيالي. (2005). استعمالات الارض الحضرية في مدينة بيت (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية للبنات. بغداد: جامعة بغداد.
حاتم حمودي الجبوري. (2006). تحليل واقع التوزيع للخدمات التعليمية في مدينة الكاظمية (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية ابن الرشد. جامعة بغداد.
خلف حسين الدليمي. (2002). التخطيط الحضري اسس ومفاييم (المجلد 1). عمان: الدار العلمية.
رياض كاظم الجميلي . (2007). كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية والصحية والترفيهية) اطروحة دكتوراه (غير منشوره). كلية التربية ابن الرشد. بغداد: جامعة بغداد.
سامي محمد ملحم. (2001). سيكولوجية التعلم والتعليم (المجلد 1). عمان: دار المسيرة.
علي احسان شوكت، و رسول الجابري. (1987). تخطيط خدمات التنمية الاجتماعي. بغداد: وزارة التخطيط.
علي كاتب الحجامي. (8 يوليو، 2024). مقابلة مع شيخ حجام بعنوان (تاريخ المدارس في مدينة الفجر). (رعد زويد الحمداني ، المحاور) الفجر ، ذي قار، العراق.
علي ناقد النوري. (2016). التوزيع المكاني للتعليم الثانوي في مدينة العمارة (دراسة في جغرافية المدن) (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة واسط.
محمد عرب الموسوي. (2013). ،كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة. مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 21.
محمد كريم جنيط. (2013). التحليل المكاني لإستعمالات الارض التعليمية لمدينة الكوت (دراسة في جغرافية المدن) (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. جامعة واسط.
نهضة سلمان الدليمي. (2015). مدينة بلدروز - دراسة في جغرافية المدن (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية للعلوم الانسانية. جامعة ديالى.
هاتف لفتة الجبوري. (2009). التقويم الجغرافي لإستعمالات الارض الحضرية لمدينة الرميثة والتوجهات المستقبلية(رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الكوفة.
وزارة التربية العراقية قانون رقم (22) لسنة 2011. (2011). العدد (4209)، الفصل الرابع "مراحل التعليم وانواعه". بغداد: جريدة الوقائع العراقية.
وليد محمد الدراجي. (2011). خدمات التعليم الابتدائي في مدينة النصر (رسالة ماجستير) غير منشورة. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

References in English

Arkan Latif Radwi. (2018). Spatial analysis of the educational structure in Wasit Governorate for the period (1997 - 2017) A study in population geography (unpublished master's thesis). College of Education. University of Wasit.
Azhar Salman Al-Jabouri. (2005). Establishing a spatial information base for planning purposes and evaluating services in the city of Baqubah (unpublished master’s thesis). College of Education. University of Diyala.
Bashir Ibrahim Latif. (2009). City Services: A Study in Developmental Geography (Volume 1). Lebanon: Modern Book Foundation.

Bilal Bardan Al-Hayali. (2005). Urban land uses in the city of Yiit (unpublished master's thesis). College of Education for Girls. Baghdad: University of Baghdad.

Hatem Hamoudi Al-Jabouri. (2006). Analysis of the Reality of Distribution of Educational Services in the City of Kadhimiya (Unpublished Master's Thesis). Ibn Rushd College of Education. University of Baghdad.

Khalaf Hussein Al-Dulaimi. (2002). Urban Planning Foundations and Concepts (Volume 1). Amman: Scientific House.

Riyadh Kazim Al-Jumaili. (2007). Efficiency of spatial distribution of community services (educational, health and entertainment). PhD thesis (unpublished). Ibn Rushd College of Education. Baghdad: University of Baghdad.

Sami Muhammad Malham. (2001). Psychology of Learning and Teaching (Volume 1). Amman: Dar Al-Masirah.

Ali Ihsan Shawkat, and Rasool Al-Jabri. (1987). Planning of Social Development Services. Baghdad: Ministry of Planning.

Ali Katib Al-Hijami. (July 8, 2024). The historical origins of the city of Al-Fajr. (Raad Zuwaid Al-Hamdani, interviewer) Al-Fajr, Dhi Qar, Iraq.

Ali Naqed Al-Nouri. (2016). Spatial Distribution of Secondary Education in the City of Amara (A Study in Urban Geography) (Unpublished Master's Thesis). College of Education. University of Wasit.

Muhammad Arab Al-Moussawi. (2013). Efficiency of primary education services in the city district. Journal of Geographical Research, Issue 21.

Mohammed Karim Janit. (2013). Spatial Analysis of Educational Land Uses in Kut City (A Study in Urban Geography) (Unpublished Master's Thesis). College of Education. University of Wasit.

Nahdat Salman Al-Dulaimi. (2015). Baladruz City - A Study in Urban Geography (Unpublished Master's Thesis). College of Education for Human Sciences. University of Diyala.

Hatif Lafta Al-Jabouri. (2009). Geographical assessment of urban land uses in the city of Rumaitha and future trends (unpublished master's thesis). College of Arts. University of Kufa.

Iraqi Ministry of Education Law No. (22) of 2011. (2011). Issue (4209), Chapter Four "Stages and Types of Education". Baghdad: Al-Waqa'i' Al-Iraqiya Newspaper.

Walid Mohammed Al-Daraji. (2011). Primary Education Services in Al-Nasr City (Unpublished Master's Thesis). College of Education. Al-Mustansiriya University.